

## السادة الحضور الكرام

إنه لمن دواعي سروري أن نلتقي مجدداً في اجتماع الهيئة العامة غير العادية لشركة سيريتل موبايل تيليكون لهذا العام، لتقلب معاً صفحات عام 2010 المشرفة التي تكملت بنتائج سيريتل الباهرة و إنجازاتها الاستثنائية.

لقد أثبتت سيريتل في عام 2010 مرة أخرى بأنها قادرة على التفوق على نفسها في كل عام، فبدأت إدارتها و بجهود موظفيها المنقطعة النظير سجلت الشركة إيرادات صافية تحطت الـ 53.7 مليار ليرة سورية، متجاوزة إيرادات عام 2009 بحوالي 5.5 مليار ليرة سورية، تم اقتطاع ما يقارب 28.4 مليار ليرة سورية منها، تمثل حصة المؤسسة العامة للاتصالات من الإيرادات و مصاريف الربط معها.

كما حققت الشركة أرباحاً صافية قاربت 8.5 مليار ليرة سورية أي ما يعادل 126 ليرة سورية للسهم الواحد و بنسبة نمو قياسية وصلت إلى 30 %.

وهذا دليل واضح على قدرة الشركة على العطاء المستمر و على صحة النهج الذي تسير عليه، فخلال 2010 لم يدخر مجلس إدارة الشركة جهداً و لا وقتاً للمتابعة أمور الشركة حتى أدق التفاصيل عبر وضع الاستراتيجيات والسياسات التي تتماشى مع معطيات المرحلة و التواصل بشكل مباشر مع مختلف المستويات الإدارية و اتخاذ القرارات وإصدار التوجيهات اللازمة لضمان سير العمل في الشركة بالسرعة الممكنة.

وبدأنا المستمر و عزيمتنا الصلبة استطعنا أن نحوز على ثقة و محبة أكثر من 6.2 مليون مشترك، يتمتعون بطيف واسع من المنتجات و الخدمات و الخيارات التي تلبي حاجاتهم في كافة مجالات حياتهم الشخصية و المهنية.

## أيها السيدات أيها السادة...

إن رؤيتنا للعمل في سيريتل تنطلق من منظور التواصل و التقارب، و إن قناعتنا راسخة بأن الإنسان هو كائن اجتماعي بطبعه لا يستطيع أن يعيش معزولاً عن الآخرين، و أن الاتصال هو ضرورة بيولوجية تتوقف عليها حياته، لذا عملنا جاهدين على تطوير أفكارنا الإدارية و الارتقاء بكوادرننا البشرية و تحديث معدتنا التقنية حتى يتمكن مشترك سيريتل من أن يتواصل مع من أراد، في أي وقت شاء و من أي مكان كان.

و لا شك بأن سعي الإنسان للتطور منذ بدء الخليقة، هو ما جعل العالم يشهد ثورات عدة كان آخرها الثورة الرقمية، و التي اشتد لهيبها خلال العقد الأول من القرن الحالي، لتلتهم دول العالم قاطبة و تصهرهم في قرية عالمية تتواصل شعوبها عبر وسائل الاتصال المتطورة.

فخلال العقد المنصرم تطورت شبكات الاتصالات الرقمية و تعاقبت أجيالها بشكل سريع جداً لتولد مع كل جيل تقنيات أكثر تطوراً لنقل الصوت و البيانات بسرعات و سعوات تضاهي سابقتها.

فبدأنا بالجيل الثاني و مررنا بالجيل الثالث و انتقلنا للجيل الثالث و النصف لنتطلق أهم تطبيقاته، فأصبح التحول في فضاء الانترنت أسهل و أسرع من أي وقت مضى، كما جعلناه في متناول بناء الوطن و الأجيال و طلاب العلم بأسعار و مميزات خاصة، انطلاقاً من واجبنا ببناء مجتمع المعرفة و دعماً لخطط التنمية البشرية في سورية.

و مازلنا على نفس الطريق سائرين، فنحن اليوم في طور التجربة لتقنيات الجيل الثالث و النصف المطور و الجيل الرابع من خلال تقنية LTE و التي سندخل من خلالها عصر البرودباند المحمول الذي يمتاز بالسرعات الفائقة، بخطى واثقة و متينة.

كما أننا بادرنا بتنفيذ مشروع حيوي و استراتيجي من خلال تجديد الشبكة و الاستعاضة عن المحطات الخليوية الحالية بمحطات تعتمد تقنية حديثة سترفع من جودة الاتصال و تساهم في التحكم بالنفقات كما تتميز هذه التقنية بأنها صديقة للبيئة و أقل استهلاكاً للطاقة، الأمر الذي سيقبل من الضغط على موارد الطاقة الوطنية كالكهرباء و الوقود، و يجد من انبعاث غاز الكربون و يخفض من مستوى الضجيج بشكل ملحوظ، كما سيشجع المجال أمام إدخال العديد من الخدمات الجديدة.

تقوا تماماً أيها السيدات و السادة بأننا في شركة سيريتل نضع في سلم أولوياتنا كل ما يصب في مصلحة الوطن و يرفع من مستوى الوعي و المعرفة لدى المواطن.

لذلك أسسنا لشراكات مع العديد من الوزارات و المنظمات و المؤسسات التنموية، فساعدنا بنشر رسائل التوعية و الإرشاد و وضعنا بين يدي المشترك قاعدة معلومات واسعة ليصبح جهازه بوصلة ترشده إلى ما يحتاج دون أن يتكلف أي عناء و ذلك حفاظاً على وقته و ماله، و مازال لدينا الكثير لنقدمه مستقبلاً في إطار دعمنا لمشاريع التجارة الإلكترونية و الحكومة الإلكترونية.

كما استمرت سيريتل خلال عام 2010 بممارسة دورها الاجتماعي بكل همة و نشاط، فاحتفلت بالمناسبات الوطنية و دعمت الرياضة و كرمت الرياضيين و رعت مناسبات ثقافية و فنية عدة، و قدمت يد العون للجمعيات الخيرية و الأهلية، و تواجدت في معظم المحافل الاجتماعية، و أدخلت البهجة و الفرحة إلى قلوب العديد من الناس.

و أقولها بكل صدق و أمانة، بأن كل ما فعله تجاه مجتمعنا هو مصدر للسعادة و الرضا لنا، قبل أن يكون واجباً علينا.

### أيها الحضور الكريم

في كل مناسبة أؤكد بأن العنصر البشري هو ركن جوهرى من أركان نجاح أي مؤسسة، و إنني فخور كل الفخر بكل فرد من أفراد عائلتي، عائلة سيريتل التي أصبحت اليوم تضم أكثر من 2000 فرد من خيرة الشباب والشابات، يمارسون عملهم بعزم لا يخالجه الكلال أو الملل، و إننا في مجلس الإدارة ندين بكل ما حققناه من إنجازات ونجاحات خلال الأعوام الماضية لهم، و عليه جاء تكريمهم و الحرص على رفع مستواهم العلمي و تطوير مهاراتهم و تدريبهم والاستماع إلى آرائهم و فهمهم في أكثر من مناسبة خلال العام المنصرم لنقول لهم بأنهم هم أصحاب الفضل من بعد الله في ما وصلنا إليه اليوم.

لاشك أيها السادة بأن التغيير سمة الحياة، و تقصد بالتغيير هنا التغيير الإيجابي، فنحن كما أصبح معروفاً لدى الجميع، نشهد محاض عصر جديد في قطاع الاتصالات في سورية، لنطبق ما يتم تطبيقه في هذا القطاع في معظم دول العالم المتقدمة، هذا العصر الذي اكتملت ملامحه النظرية و يسير اليوم في مراحل التنفيذ،

و سيترافق التغيير القادم مع دخول مشغل ثالث إلى ميدان الاتصالات الخليوية في سورية، وهذا ما نراه نحن أمراً إيجابياً، على عكس ما يتصور البعض، لأننا نرى بأن صحة اقتصادنا الوطني الكلي و سلامته تقاس بحجم الاستثمارات التي تكوّن نسيجها و بمستوى الشفافية و البيئة التنافسية التي تعمل ضمنه،

كما لا يمكن إنكار الدور الهام لتلك الاستثمارات على المستوى الاجتماعي من خلال تأمين فرص عمل للشباب السوري، فسيريتل بعملها ضمن هذا القطاع الحيوي ساهمت بتأمين مصادر دخل و فرص عمل لأكثر من 60 ألف عائلة بشكل مباشر.

و باعتبار أن قطاع الاتصالات أصبح أحد ركائز اقتصادنا السوري و مصدر دعم أساسي له فإننا من موقعنا هذا، نؤكد على حرصنا الدائم على دعم هذا القطاع و تطويره و إنجاحه ضمن أطر و أنظمة العمل الجديدة،

و أطمئن الجميع بأننا على يقين تام بأن سيريتل ستستمر بزيادة هذا القطاع من خلال تخضيرنا المسبق و وضعنا للاستراتيجيات و الخطط كي نستطيع خوض غمار المنافسة القادمة، لتكون منافسة شريفة على مستوى عال من العدالة و الاحترافية ولتعود بالنفع أولاً و أخيراً على الوطن و المواطن.

### أيها المساهمون الأعزاء

يمكنكم التأكد بأن استثماركم في سيريتل قد يكون أفضل استثمار قتم به، فحقوق المساهمين في الشركة تجاوزت الـ 23,3 مليار ليرة سورية، و إيراداتها السنوية تخطت الـ 53,7 مليار ليرة سورية و سياسة توزيع الأرباح فيها مستقرة و مرضية، و من هذا المنطلق رأينا في مجلس إدارة الشركة أن نقوم بجعل تجربة النجاح و الاستثمار في سيريتل في متناول جميع السوريين، و بالتحديد الشرائح الاجتماعية من ذوي الدخل المحدود و أصحاب المدخرات الصغيرة، فنحن اليوم بصدد دراسة طرح أسهم جديدة للاكتتاب العام تكون موجهة لتلك الشرائح و مناقشة كافة الخيارات التي تمكن المساهم من الحصول على الأسهم بوسائل تمويل ميسرة، دون أن يتكلف أي عبء مادي إضافي. آملاً أن يكون استثمار الجميع في سيريتل هو ضمان لمستقبل مشرق و واعد.

و في الختام أود أن أتوجه لكم بالشكر الجزيل لثقتكم بمجلس إدارة شركتكم، و نعدكم بأننا لن ندخر جهداً للحفاظ على استثماركم و القيام بكل ما فيه خير لكم و لوطننا الغالي سورية.

مستمدين إخلاصنا لعملنا من قوله تعالى " وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله و المؤمنون "

و الله ولي التوفيق

المهندس رامي مخلوف  
رئيس مجلس الإدارة